

الفصل الرابع

ما يلحق
بالجملة الاسمية والفعلية

ما يلحق بالجملتين الاسمية والفعلية

يلحق بهما الحال والتمييز والتوابع (النعت - التوكيد - العطف - البدل).

(أ) الحال

هو اسم نكرة منصوب مشتق فضلة تبين هيئة صاحبها سواء كان الفاعل نحو:-

□ جاء محمدٌ ضاحكاً.

ضاحكاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم المفعول به نحو:-

□ رأيتُ الفلاحَ نشيطاً.

نشطاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم الاثنين معاً نحو:-

□ صافح الصديقُ صديقةً متحابين.

الصديق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

صديقه: صديق مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضمير مبني على الضم

في محل جر مضاف إليه.

متحابين: حال (من الفاعل والمفعول) منصوب بالياء.

وإذا تأملنا الأمثلة السابقة نجد:

✓ صاحب الحال الفاعل أو المفعول به أو الاثنين معاً.

✓ صاحب الحال لابد وأن يكون معرفة.

✓ في معظم الأحوال يسبق صاحب الحال الحال.

أنوع الحال

١ - حال مفردة: وهي تطابق صاحبها في النوع والعدد والمقصود بمفردها

ما ليست بجملة ولا شبه جملة نحو:

□ واجه المصريُّ العدوَّ قوياً.

المصري : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

العدو : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قوياً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وإذا تأملنا:

العلاقة بين كلمة (المصري) وكلمة قويا سنجد:

المطابقة من حيث الإفراد والتذكير.

المخالفة من حيث الإعراب.

ولنأخذ مثلاً آخر:

□ المصريانِ واجهاً العدوَّ متحدين.

واجهاً: فعل ماض مبني علي الفتح والألف ضمير مبني في محل رفع فاعل.

العدو : مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة.

متحدين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني.

وإذا تأملنا:

العلاقة بين صاحب الحال والحال سنجد:

المطابقة في التثنية والنوع.

المخالفة من حيث الإعراب.

ولنأخذ مثلاً آخر ثالثاً:

□ النساءُ يواجهنَّ الصعابَ قويات.

يواجهن: فعل مضارع مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة.

الصعاب : مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
قويات : حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع
مؤنث سالم.

وإذا تأملنا:

العلاقة بين صاحب الحال والحال سنجد:

المطابقة في الجمع والتأنيث.
المخالفة من حيث الإعراب.

الحال جملة

سواء أكان جملة فعلية نحو:

□ جاء محمدٌ يحملُ كتاباً.

محمد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يحمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر

تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

وإذا تأملنا:

جملة الحال سنجد أنها تشتمل علي رابط يربطها بصاحب الحال، وإذا

تأملنا صاحب الحال سنجد معرفه وعندما نقول صاحب الحال نتيقن

تماماً أن الجملة استكملت ركنيها أولاً وأن الجملة التي بعد صاحب الحال

فضلة حتى لا تختلط الأمور.

نحو:-

□ محمدٌ يحملُ كتاباً.

محمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر

تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

وإذا تأملنا:
الجملة السابقة سنجد:-

الجملة جملة اسمية كبرى.
لا يوجد حال ولا صاحب حال.
الجملة الفعلية تتم مع المبتدأ معني الجملة.
أم جملة اسمية نحو:-

□ لن نتكاسلَ والعدو متربصٌ.

والعدو: الواو واو الحال حرف لا محل له من الإعراب (العدو) مبتدأ
مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
متربص: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ
والخبر في محل نصب حال.

ونحو:-

□ يعجبني الصانعُ شعارُهُ الإتقان.

يعجبني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون نون
الوقاية حرف لا محل له من الإعراب، والياء ضمير مبني في
محل نصب مفعول به.

الصانع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

شعاره: شعار مبتدأ مرفوع رفعه الضمة والهاء ضمير مبني علي الضم في
محل جر مضاف إليه.

الإتقان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من المبتدأ والخبر في
محل نصب حال.

ونحو:-

□ أقبل محمدٌ وهوَ مسرورٌ.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وهو: الواو واو الحال.

هو: ضمير فصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ.
مسرور: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من المبتدأ والخبر في
محل نصب حال.

بتأملنا للأمثلة السابقة سنجد.

أن الجملة التي تقع حالا لا بد أن تشتمل علي رابط أو أكثر يربطها
بصاحب الحال ففي المثال الأول وجدنا (الواو) وفي المثال الثاني وجدنا
(الضمير) وفي المثال الثالث وجدنا (الواو والضمير).
أن هذه الجمل فضلة أي يمكن الاستغناء عنها دون أن يخل ذلك بركني
الجملة.

الحال شبه الجملة

وهو الظرف أو الجار أو المجرور نحو:-

□ رأيتُ العصفورَ فوقَ الشجرة.

فوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الشجرة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وشبه الجملة
في محل نصب حال.

ونحو:-

□ رأيتُ العصفورَ في الفضاء.

في: حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

الفضاء: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وشبه الجملة في محل
نصب حال.

من ذلك:

نعلم أن الجملة أو شبه الجملة التي تأتي علي الترتيب التالي:

فعل + معرفة + جملة أو شبه جملة تعرف علي الحال.

تعدد الحال

وقد يتعدد الحال نحو:-

□ ذهب الحبيبُ إلى مكةَ ملبيينَ مهللينَ.

ملبين: حال أول منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

مهللين: حال ثان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ونحو:-

□ وغداً سأزحفُ ثائراً متمرداً.

ثائراً: حال أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

متمرداً: حال ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ قرأتُ القصةَ مستمتعاً يعجبني حوارُها.

مستمتعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يعجبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والنون نون الوقاية

حرف لا محل له من الإعراب والياء ضمير مبني في محل نصب

مفعول به.

حوارها : حوار فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير

مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه والجملة من الفعل

والفاعل في محل نصب حال ثان.

ونحو:-

□ اندفعَ الجنودُ يقتحمونَ المواقعَ في سرعةٍ وهم حذرون.

الجنود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يقتحمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير مبني في محل رفع

فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال أول.

في سرعة : جار ومجرور في محل نصب حال ثان.
وهم : الواو واو الحال (هم) ضمير فصل مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ.

حذرون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال ثالث.
تقدم الحال

قد يتقدم الحال علي صاحبها نحو:-

□ تغدو خماساً الطيور.

تغدو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

خماساً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الطيور : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقد يتقدم الحال علي فعله نحو:-

□ بطاناً تعود الطيور.

بطاناً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تعود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الطيور : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تراكيب أخرى للحال

تراكيب الاستفهام لو جاء وراءه اسم مفرد أو جملة أو شبه جملة كان موقعهم موقع الحال نحو:-

□ مَالِكَ سعيداً؟

ما : اسم استفهام مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ.

لك : جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

سعيداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ مَلَهَنَّ يَهْمَلَنَّ العملَ؟

ما : اسم استفهام مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ.

لهن : جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

يهملن: فعل مضارع مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة

ضمير مبني في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في

محل نصب حال.

العمل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إذا سبق النعت منعوته النكرة نحو:-

□ لَزِينَبَ عَالِيَاً بَيْتُ.

لزينب : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

عاليا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بيت : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كلمات تعرب علي الحال

هناك كلما تعرب حالاً مهما كان موقعها في الكلام مثل: (جميعاً، دائماً، معاً،

وحده، أولاً وثانياً حتى عاشراً) نحو:-

□ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له.

لا : حرف نفي تعمل عمل إن.

إله : اسم لا النافية للجنس مبني علي الفتح في محل نصب والخبر

محذوف تقديره (معبود).

إلا : أداة استثناء ملغاة.

الله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والخبر محذوف تقديره

(معبود).

وحده : وحد حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي يعمل عمل إن.

شريك : اسم لا مبني علي الفتح في محل نصب.

له : جار ومجرور في محل رفع خبر لا والجملة (لا شريك له) في موضع النصب علي الحال.

ونحو:-

□ هوَ وحدة المستعان.

هو: ضمير مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ.

وحده: وحد حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

المستعان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ أنا مَعَكَ دائماً.

أنا: ضمير فصل مبني علي السكون في محل مبتدأ.

مَعَكَ: مع ظرف مكان مبني علي الفتح والكاف ضمير مبني علي الفتح في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة في محل رفع خبر.

دائماً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الكلمات:

التي ذكرنا أنها تعرب علي الحال الفاعل فيها محذوف نقوم بتقديره إذا كانت الكلمات في سياق الجملة الأسمية لأننا وضحنا أن صاحب الحال إما أن يكون الفاعل أو المفعول به أو الاثنين معاً.

الأصل في الحال أن تكون متنقلة نحو:-

□ جاء المعلمُ غاضباً.

فالعُضْبُ يتحول، وقد تكون ملازمة لا تنفك عن صاحبها نحو:-

﴿ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴾ : حال لازمة.

﴿ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى ﴾ : حال لازمة.

وقد تكون مؤكدة بأنواعها نحو:-

لَا مَن مِّن فِي الْأَرْضِ كُلِّهِمْ جَمِيعًا.

فكلمة (جميعاً) حال مؤكدة لصاحبها.

وقد تأتي في أمثلة مسموعة لا ضابط لها نحو:-

﴿ أَنْزَلَ إِلَيْنَا الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾ : ملازمة للمعني.

الحال الجامدة

✍ الأصل في الحال أن تكون وصفاً والمراد بالوصف اسم الفاعل والمفعول

والمبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل وقد تكون اسماً جامداً

بشروط:

١- أن تكون الحال دالة على سعر نحو:-

□ اشتريتُ الدارَ مِثْرًا بجنيه: حال.

٢- أن تكون دالة على تقسيط نحو:-

□ دفعتُ الزكاةَ جُنيهاً عن كل أربعين جُنيهاً (حال).

٣- أن تدل على تفاعل نحو:-

□ بعثته يَدًا بيدٍ (حال).

٤- أن تدل على تشبيهه نحو:-

□ بدتْ قَمْرًا (حال).

٥- الحال الموطئة وهي الموصوفة، ومعتمد الكلام على الصفة بعدها نحو:-

□ فتمثّل لها بشراً سوياً.

سويّاً: حال من الفاعل في تمثّل.

٦- الحال الدالة علي ترتيب نحو:-

□ غابت الشمسُ شيئاً شيئاً (حال).

(٢) التوكيد

تابع يذكر في الكلام لدفع توهم قد يتوهمه السامع نحو:-

□ الطالبُ نفسه نجحَ في الامتحان.

نفسه: توكيد معنوي مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير مبني في

محل جر مضاف إليه.

بتأملنا:

لكلمة (نفسه) نجد أنها جاءت لدفع ما قد يتوهمه السامع من أن الذي نجح

في الامتحان هو الطالب وليس سواه.

نوفاً التوكيد

للتوكيد نوعان:

١- التوكيد اللفظي

ويكون بتكرار لفظ المؤكد اسماً نحو:

□ النجاحُ النجاحُ أغلي الأمنيات.

النجاح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النجاح: توكيد- لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أغلي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة (للتعذر).

أو فعلاً نحو:-

□ تتحققُ تتحققُ الآمالُ.

تتحقق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تتحقق : توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أو جملة نحو:-

□ ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾

إن : حرف توكيد ونصب.

مع : ظرف مكان مبني علي الفتح.

العسر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يسرا : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والجملة التالية

توكيد لفظي للجملة الأولى.

٢- التوكيد المعنوي

ويكون باستخدام ألفاظ توافق المؤكد في المعني وتخالفه في اللفظ نحو:-

□ جاءَ محمدٌ نفسه.

محمد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نفسه : توكيد معنوي وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير في

محل جر مضاف إليه.

كلمة:

نفسه توافق المؤكد في المعني وتخالفه في اللفظ لذلك أطلقنا عليه التوكيد

المعنوي.

ألفاظ التوكيد المعنوي

١ - النفس نحو:

□ رأيت الشاعرَ نفسه.

٢ - العين نحو:-

□ رأيتُ الشاعرَ عينَه.

رأيت: فعل ماض مبني علي السكون والتاء تاء الفاعل.

الشاعر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عينه: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

لفظا النفس والعين تفردان مع المؤكد المفرد كما في المثالين السابقين وتجمعان مع المثني والجمع بنوعيه نحو:-

□ جاء المعلمان أنفسهما أو أعينهما.

المعلمان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

أنفسهما: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهما ضمير في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

□ جاء المعلمون أنفسهم أو أعينهم.

المعلمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

أنفسهم: توكيد معنوي مرفوع بالضمة الظاهرة (وهم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

□ جاءت الطالبتان أنفسهما أو أعينهما.

الطالبتان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

أنفسهما: تأكيد معنوي مرفوع بالضمة الظاهرة وهما ضمير في محل جر مضاف إليه.

معني ذلك:

أن النفس والعين لا يثنيان مع المثني ولكن يجمعان.

٣- كل نحو:-

□ الشعبُ المصريُّ كُلُّه يحاربُ الإرهابَ.

الشعب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المصري : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كله : كل تأكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء

ضمير في محل جر مضاف إليه.

يحارب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير

مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر

المبتدأ.

الإرهاب: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

٤- جمع نحو:-

□ إن الشعبَ المصريُّ جميعه بخير.

الشعب: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميعه : جميع تأكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير

في محل جر مضاف إليه.

بخير: جار ومجرور في محل رفع خبر إن.

٥- كلا وكلتا نحو:-

□ اشتريتُ الكتابينِ كليهما.

الكتابين : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني.

كليهما: تأكيد معنوي منصوب بالياء ملحق بالمتني وهما ضمير في محل
جر مضاف إليه.

ونحو:-

□ جاءت الطالبتان كلتاهما.

الطالبتان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

كلتاهما : تأكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتني
وهما ضمير في محل جر مضاف إليه.

إذا أضيفت كلا وكلتا إلي الاسم الظاهر لا تكونان للتوكيد وتعربان إعراب
الاسم المقصور بعلامات مقدرة حسب موقعهما في الجملة نحو:-

□ كلا الطالبين مجدان.

كلا: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة علي الألف.

الطالبين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثني.

ونحو:-

□ كلتا الجنتين أتت أكلها.

كلتا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

الجنتين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثني.

أتت: فعل ماض مبني علي الفتح وتاء التأنيث حرف مبني لا محل له

من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة من الفعل

والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

أكلها: أكل مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والهاء

ضمير مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه.

إذا تأملنا:

المثالين السابقين سنجد أن المثال الأول روعي فيه التثنية والمثال الثاني روعي فيه الأفراد لأنه في حالة إضافة كلا وكلتا للاسم الظاهر يمكن مراعاة لفظيهما بالأفراد أو معنيهما بالتثنية.

أيضاً:

سنجد أن ألفاظ التوكيد المعنوي لا بد أن تتصل بضمير يطابق المؤكد في العدد والنوع فنقول:

جاء الرجل نفسه ولا نقول: جاء الرجل نفسها وهكذا.

توكيد الضمير

الضمير يؤكد توكيدا لفظياً، فيؤكد الضمير المنفصل بإعادة لفظه نحو:-
□ أنت أنت الله.

أنت: ضمير فصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ.

أنت: توكيد لفظي مبني علي الفتح في محل رفع.

الله: لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ يَبْنِي هُوَ الوطن.

يَبْنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة (للتثقل)

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

هو: توكيد لفظي مبني علي الفتح في محل رفع.

الوطن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ تسابَقْنَا نحنُ في العلم.

تسابَقْنَا: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بنا الفاعلين.

نحن: ضمير فصل مبني علي الضم في محل رفع توكيد معنوي.
ونحو:-

□ عَرَفْتُكَ أَنْتَ مِثَالُ الشَّرَفِ وَالْأَمَانَةِ.

عرفتك: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والكاف

ضمير مبني علي الفتح مفعول به في محل نصب.

أنت: ضمير فصل مبني علي الفتح في محل نصب توكيد لفظي.

مثال: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الشرف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ويؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس والعين بعد توكيدهما أولاً

بضمير الرفع المنفصل نحو:-

□ اشتركتُ أنا نفسي في رحلة الأقصر.

اشتركت: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

أنا: ضمير فصل مبني علي السكون في محل رفع توكيد لفظي.

نفسى: توكيد معنوي مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل

بحركة المناسبة، وياء التكلم ضمير في محل جر مضاف إليه.

فإذا كان التوكيد بغير النفس أو العين نحو:-

□ الأنصارُ خرجُوا كلهم لاستقبال الرسولِ يومَ الهجرة.

خرجوا: فعل ماض مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة والجملة من

الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

كلهم: كل توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهم

ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

أو كان التوكيد لضمير نصب نحو:-

□ سمعْتُكَ نفسكَ تقرأ.

سمعتك : فعل ماض مبني علي السكون والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل والكاف ضمير مبني علي الفتح في محل نصب مفعول به.

نفسك : نفس توكيد معنوي منصوب بالفتحة والكاف ضمير متصل مبني علي الفتح في محل جر مضاف إليه.

تقرأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر في محل رفع تقديره (أنت) والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

أو كان التوكيد لضمير جر فلا تؤكد بضمير الرفع المنفصل نحو:-
□ به نفسه يتحقق الأمل.

نفسه : توكيد معنوي مجرور وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

يتحقق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الأمل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٣) العطف

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعة حرفاً من الحروف العاطفة ويمسي التابع الذي بعد حرف العطف معطوفاً ويسمي المتبوع معطوفاً عليه، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب رفعاً أو نصباً أو جرّاً أو جزماً.

نحو:-

□ جاء أحمدٌ ومحمدٌ.

أحمد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة (معطوف عليه).
و : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.
محمد : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

حروف العطف

تنقسم حروف العطف إلى قسمين:

الأول: ما يشترط المعطوف مع المعطوف عليه لفظاً وحكماً.

وأول هذه الحروف الواو ونحو:-

□ ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾

الخبِيث: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (معطوف عليه).

و : حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

الطيب: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ونحو:-

□ بالتماسكِ نَقْوِي وَنَنْتَصِرُ.

نقوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

وننتصر: حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

ننتصر: معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ حَافِظٌ عَلِي الصَّلَاةِ وَالتَّزَمِ الْأَدَبِ.

حافظ : فعل أمر مبني علي السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

علي الصلاة: جار ومجرور.

و : حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

التزم : معطوف مبني علي السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الأدب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونحو:-

□ مَنْ يذاكِرُ ويجتهدُ فسوفَ يحققُ الأملَ.

من: اسم شرط مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ.

يذاكر: فعل الشرط مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

و : حرف عطف مبني علي الفتح.

يجتهد: معطوف مجزوم بالسكون.

فسوف: الفاء فاء الجزاء حرف لا محل له من الإعراب (سوف) حرف

تسويف لا محل له من الإعراب.

يحقق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر

تقديره (هو) وجملة جواب الشرط في محل جزم.

وجملتا فعل الشرط وجواب الشرط في محل رفع خبر المبتدأ.

وثاني هذه الحروف (ثم) وهي تفيد الترتيب مع التراخي نحو:-

□ ظَهَرْتُ الأزهارُ ثم الثمارُ.

الأزهار: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ثم: حرف عطف مبني يفيد الترتيب والتراخي.

الثمار: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وثالثها (الفاء) وهي تفيد التعقيب والسرعة نحو:-

□ رأيتُ شماءَ ففاطمةَ.

شيماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ففاطمة: الفاء حرف عطف يفيد التعقيب والسرعة (فاطمة) اسم معطوف

منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورابعها (حتى) التي تفيد الغاية نحو:-

□ جَاءَ السباحُونَ حَتَّى الأخيرِ.

السباحون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
حتى : حرف عطف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب يفيد الغاية.

الأخير : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ونحو:-

□ رأيتُ السباحينَ حتى الأخيرِ.

السباحين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.
حتى : حرف عطف مبني علي السكون يفيد الغاية.
الأخير : اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة.
ونحو:-

□ مررتُ بالسباحينَ حتى الأخيرِ.

بالسباحين: جار ومجرور.
حتى : حرف عطف مبني علي السكون يفيد الغاية.
الأخير : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
وخامسها (أم) وهي لطلب تعيين أحد شيئين نحو:-

□ أقطاراً ركبتَ أم طائراً؟

أقطاراً: الهمزة حرف استفهام مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب
(قطاراً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أم : حرف عطف مبني علي السكون يفيد تعيين أحد شيئين.
طائرة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وقد تأتي (أم) للتسوية نحو:-

□ سواء الدنيا الجهادُ أم الخمولُ.

سواء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة مصدر واقع موقع

اسم الفاعل.

الدنيا: لدي ظرف مكان مبني والضمير في محل جر مضاف إليه وشبه

الجملة في محل رفع خبر أول.

الجهاد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة سد مسد الخير.

أم : حرف عطف مبني علي السكون يفيد التسوية.

الخمول: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وسادسها (أو) وتفيد التخيير أو الشك نحو:-

□ ذَاكِرُ النُّصُوصِ أَوْ الْقِرَاءَةِ.

النصوص: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

أو : حرف عطف مبني علي السكون يفيد التخيير.

القراءة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الثاني: ما يشرك لفظاً.

وهي ثلاثة أحرف (بل – لا – لكن) وهذه الثلاثة تشرك الثاني مع الأول

في إعرابه لا في حكمه.

الأولي (لا) وهي تفيد إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفيه عن المعطوف نحو:-

□ نَرِيدُ الْمَحَبَّةَ لَا الْبَغْضَ.

المحبة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لا : حرف عطف مبني علي السكون.

البغض: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الثانية (لكن) وتفيد الاستدراك ولا بد أن يسبقها نفي أو نهى نحو:-

□ مَا عَرَفْتُ مَصْرُ الْغَدْرِ لَكُنْ الْوَفَاءَ.

الغدر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكن: حرف عطف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

الوفاء: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ونحو:-

□ لا تصاحبُ الأشرارَ لكنْ الأخيارَ.

لا : حرف نهى مبني علي السكون.

تصاحب: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم السكون.

الأشرار: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة.

لكن: حرف عطف مبني علي السكون.

الأخيار: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الثالثة (بل) وتفيد الإضراب إذا سبقها اسم مثبت نحو:-

□ ظهر في الأفق نجم بل كوكب.

بل: حرف عطف مبني علي السكون.

كوكب: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أو أمر نحو:-

□ اقرأ قصةً مسرحيةً.

قصة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بل: حرف عطف يفيد الإضراب.

مسرحية : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كما تفيد (بل) الاستدراك مثل (لكن) بعد النفي أو النهي نحو:-

□ ما عرفتُ الغدرَ بل الوفاء.

الغدر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بل: حرف عطف يفيد الاستدراك.

الوفاء: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونحو:-

□ لا تصاحب الأشرار بل الأخيار.

بل: حرف عطف يفيد الاستدراك.

الأخيار: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ولنعلم أن:

✍ الإضراب (بيل) معناه العدول عن الحكم المتقدم وإثباته لما بعدها.

✍ الاستدراك (بيل) أو (لكن) معناه أن المتكلم أثبت حكماً لما قبل الأداة ثم

استدرك فأتى بنقيضه لما بعدها.

✍ الاسم يعطف على الاسم والفعل يعطف على الفعل والجملة تعطف على

الجملة.

يشترط في المعطوف (بحتى) أن يكون بعضاً مما قبله وغاية له في زيادة أو

نقص نحو:-

□ مات الناس حتى الأنبياء.

□ قدم الحجاج حتى المشاة.

□ والآنبياء بعض الناس والمشاة بعض الحجاج.

العطف على الضمير

إذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب أن تفصل بينه وبين ما عطف

عليه بشيء فيعطف الضمير على الضمير نحو:-

□ أنا وأنت محبان للوطن.

أنا: ضمير فصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

و : الواو حرف عطف.

أنت: ضمير فصل مبني على الفتح معطوف على (أنا) في محل رفع.

محبان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

ويعطف الاسم الظاهرة علي الضمير المنفصل نحو:-

□ أنا وكافل اليتيم في الجنة.

أنا : ضمير مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ.

وكافل : الواو حرف عطف مبني علي الفتح (كافل) اسم معطوف علي

(أنا) مرفوع بالضمة الظاهرة.

اليتيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

في الجنة: جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

ويعطف كذلك علي الضمير المستتر المرفوع نحو:-

□ ﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾

أسكن: فعل أمر مبني علي السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

أنت: ضمير فصل في محل رفع توكيد لفظي للضمير المستتر في (أسكن).

وزوجك : الواو حرف عطف (زوج) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه

الضمة والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلي الضمير المتصل المرفوع نحو:-

□ أسرعْتُ أنا والطبيبُ لحملِ المريضِ.

أسرعت : فعل ماض مبني علي السكون والتاء تاء الفاعل.

أنا: ضمير فصل مبني في محل رفع توكيد لفظي.

والطبيب : الواو حرف عطف مبني علي الفتح (الطبيب) اسم

معطوف علي

تاء الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

وإذا كان العطف علي ضمير متصل محله النصب نحو:-

□ أكرمْتُكَ وعَمَرًا.

أكرمته : فعل ماض مبني علي السكون والتاء تاء الفاعل والكاف ضمير
في محل نصب مفعول به.

وعمره : الواو حرف عطف مبني علي الفتح (عمره) اسم معطوف علي
الكاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أو الجر نحو:-

□ مازالَ تقديرِي لَكَ وأخِيكَ.

تقديرِي : اسم مازال مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة ياء المناسبة.

لَكَ : جار ومجرور في محل نصب خبر مازال.

وأخيك : الواو حرف عطف، أخيك اسم معطوف علي الكاف مجرور
وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير في
محل جر مضاف إليه.

يجوز في حالة الجر إعادة حرف الجر مع المعطوف أو عدم إعادته نحو:-

□ مازالَ تقديرِي لَكَ ولأخِيكَ.

تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة عليها نحو:-

□ ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

والمعني:

﴿فمن كان منكم مريضاً أو علي سفر فأفطر فعدة من أيام أخر.﴾

تنفرد (الواو) من بين حروف العطف في أنها تعطف عاملاً محذوفاً بقي معموله
نحو:-

□ النساءُ شربنَ الماءَ والعسلَ.

شربن : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة.

الماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و : الواو حرف عطف مبني علي الفتح.

العسل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لفعل محذوف تقديره (أكلن) والفعل المحذوف معطوفاً علي (شرين).

وقد يحذف المعطوف عليه للدلالة عليه نحو:-

□ أفلم تكن آياتي تتلي عليكم.

فالمعطوف عليه محذوف تقديره (ألم تأتكم)؟

ويجوز أن يعطف الفعل علي الاسم المشبه بالفعل كاسم الفاعل، واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة واسم التفضيل ويجوز عكس ذلك نحو:-

□ العقادُ شاعرٌ ويكتبُ.

العقاد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

شاعر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ويكتب : الواو حرف عطف مبني علي الفتح (يكتب) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة معطوف علي كلمة (شاعر).

ونحو:-

□ العقادُ يكتبُ وشاعرٌ.

شاعر : اسم فاعل معطوف علي (يكتب) مرفوع بالضمة.

(٤) البدل

تابع ممد له، يذكر متبوع قبله، غير مقصود لذاته، يتبعه في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً وجزماً نحو:-

□ أرسى الخليفةُ عمرُ العدل.

أرسى : فعل ماض مبني علي الفتح المقدر (للتعذر).

الخليفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عمر : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

العدل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وكلما لاحظنا:

في المثال فالمبدل منه (الخليفة) ممهد للبذل (عمر) الذي هو غير مقصود لذاته أي يمكن الاستغناء عنه.

أنواع البذل

١- البذل المطابق:

وهو البذل المطابق للمبدل منه المساوي له في المعني ويسمي بـذل الكل من الكل نحو:-

□ الإمام الشعراوي إمام الدعوة.

الإمام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الشعراوي: بـذل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إمام : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ عرف الناسُ الخليفةَ عمرَ عادلاً.

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الخليفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عمر : بـذل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

□ مررتُ بأخيكَ عدلٍ.

مررت: فعل ماض مبني علي السكن لاتصاله بتاء الفاعل.

بأخيكَ: الباء حرف جر مبني علي الكسر.

أخي: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة

والكاف ضمير مبني علي الفتح في محل جر مضاف إليه
(الكاف المبدل منه).

عادل: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢ - بدل البعض من الكل:

وفيه يكون البديل جزءاً من المبدل منه نحو:-

□ أكلتُ الرغيفَ ثلثَةً.

الرغيف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثلاثه: ثلث بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والهاء ضمير

مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

□ ظهر الكتابُ جزؤه الأول.

الكتاب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جزؤه: جزء بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير

بمني علي الضم في محل جر مضاف إليه.

الأول : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

□ مررتُ بالجبلِ قمته.

بالجبل: الباء حرف جر مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب (الجبل)

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

قمته: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير مبني في محل

جر مضاف إليه.

٣- بدل الاشتمال:

وهو الدال علي معني متبوعة، وفيه يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه وليس جزءاً من أجزائه نحو:-

□ أعجبتني القصةُ خيالها.

القصة: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

خيالها: خيال بدل اشتمال مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

□ انتفعتُ بالقرآنِ هديه.

بالقرآن: الباء حرف جر مبني علي الكسر (القرآن) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

هدية: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

□ أطريتُ الصديقَ أخلاقه.

الصديق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أخلاقه: أخلاق بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والهاء ضمير مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه.

الضمير:

✓ في بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال يجب أن يعود علي المبدل منه

ويطابقه في النوع والعدد.

أطريتُ الصديقين أخلاقهما.

أطريتُ الأصدقاءَ أخلاقهم.

أطريتُ الصديقاتِ شمائلين.

٤- البديل المباين للمبدل منه:-
وهو البديل الذي كمعطوف (بل) التي هي للإضراب نحو:-
□ اشتريت قميصاً ثوباً.

قميصاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ثوباً : بدل مباين للمبدل منه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وفي هذا المثال:

قصدت ألا إخبار بأنني اشتريت قميصاً ثم بدأ لي أن اشترى ثوباً أيضاً،
وبذلك نعرف أن البديل الذي كمعطوف (بل) ينسب للإضراب إن قصد
متبوعة كما يقصد هو.
وبدل الغلط نحو:-

□ رأيت رجلاً حماراً.

رجلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حماراً : بدل غلط منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل نحو:-

□ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً يضاعف له من العذاب.

من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يفعل: فعل الشرط مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

ذلك: ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به واللام

لام البعد والكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب.

يلق: جواب الشرط مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير

مستتر تقديره (هو).

أثاماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يضاعف : بدل من (يلق) مجزوم وعلامة جزمه السكون

وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ.